فلما صحا سأل عن جمله فأخبروه بما كان منه فبكى وجعل يصيح : يا غربتاه ! .

وهم يضحكون ثم وهبوا له جملاً . ومن شعره يرثي ابن عمه : .

فتى قد قد السيف لا متضائل ... ولا رهل كباته وبادله .

جميل إذا استقبلته من أمامه ... وإن هو ولى أشعث الرأس جائله .

تركنا أبا الأضياف في كل شتوة ... بمر ومردى كل خصم يجادله .

مقيماً سلبناه دريسي مفاضة ... وأبيض هندياً طوالاً حمائله .

ومنه : .

سلي الطارق المعتر يا أم مالك ... إذا ما أتاني دون قدري ومجزري .

أأبسط وجهي إنه أول القرى ... وأعرض معروفي له دون منكري .

أقي العرض بالمال التلاد وما عسى ... أخوك إذا ما ضيع العرض يشتري .

ابن عدلان : النحوي اسمه علي بن عدلان ابن عدلان : المصري الفقيه الشافعي محمد بن أحمد بن عثمان .

عدنان .

الطولوني .

عدنان بن أحمد بن طولون . هو أبو معد ابن الأمير الطولوني . توفي سنة خمس وعشرين وثلاث ماية .

موفق الدين العين زربي الطبيب .

عدنان بن نصر بن منصور الطبيب . الأستاذ موفق الدين ابن العين زربي . اشتغل بالطب والحكمة ومهر في ذلك وفي التنجيم ببغداد . ثم سكن مصر وخدم الخلفاء الفاطميين ونال دنيا واسعة وصنف كثيراً في الطب والمنطق . وقرأ العربية وكتب الخط المليح .

وتوفي سنة ثمان وأربعين وخمس ماية .

وله من المصنفات كتاب الكافي في الطب وشرح كتاب الصنعة الصغير لجالينوس وله الرسالة المقنعة في المنطق . وله مجربات في الطب مثل الكناش ؛ ورسالة في السياسة ؛ مقالة في الحصى وعلاجه ؛ رسالة في تعذر الوجود من الطبيب الفاضل ونفاق الجاهل .

ولما دخل الديار المصرية استرزق بالتنجيم على قارعة الطريق فأتى إلى مصر رسول من بغداد وكان يعرف الموفق وما يعرفه من العلوم ؛ فلما رآه يتكسب بالتنجيم اجتمع بالوزير ووصفه له وما يعرفه من العلوم فاستحضره وتكلم عنده فأعجب به ولأوصله إلى الخليفة وكان

عذلك سبب سعادته وإفادته .

عدي .

الفزاري أمير البصرة .

عدي بن أرطأة الفزاري . الدمشقي . أمير البصرة لعمر بن عبد العزيز . حدث عن عمرو بن عبسة وأبي أمامة الباهلي . قال الدارقطني : يحتج بحديثه . وقتله معاوية بن يزيد وجماعة صبراً سنة اثنتين ومائة . وروى له مسلم والأربعة .

الأنصاري الظفري .

عدي بن ثابت بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري . روى عن جده لأمه عبد ا بن يزيد الخطمي وعن أبيه عن جده وسليمان بن صرد والبراء بن عازب وابن أبي أوفى وأبي حازم الأشجعي . كان إمام مسجد الشيعة وقاصهم . وهو صدوق ؛ قاله أبو حاتم . وغيره قال : ثقة .

توفي سنة ست عشرة ومائة . وروى له الجماعة .

الكندي .

عدي بن عميرة الكندي . وفد على رسول ا A . روى عنه قيس ابن أبي حازم وأخوه العرس بن عميرة .

وتوفي في حدود الستين للهجرة . وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

ابن حاتم الطائي .

عدي بن حاتم بن عبد ا بن سعد . أبو طريف الطائي . ولد حاتم الجود . وفد على رسول ا A فأكرمه في شعبان سنة عشرة . ثم قدم على أبي بكر الصديق بصدقات قومه في حين الردة ؛ ومنع قومه وطائفة معهم من الردة بثبوته على الإسلام وحسن رأيه . وكان سرياً شريفاً تفي قومه خطيباً حاضر الجواب فاضلاً كريماً . قال : ما دخل وقت صلاة قط إلا وأنا اشتاق إليها ! .

وقال : ما دخلت على النبي A قط إلا وسع لي أو تحرك ! .

ودخلت يوماً عليه في بيته وقد امتلأ من أصحابه فوسع لي حتى جلست إلى جنبه .

وتوفي C سنة سبع وستين للهجرة وهو ابن مائة وعشرين سنة . وروى له الجماعة . وسكن الكوفة وبها توفي . وشهد الجمل مع علي وصفين والنهروان وفقئت عينه يوم الجمل . وروى عنه جماعة كثيرون من البصرة والكوفة . وأتاه سالم بن دارة الغطفاني بمدحة ؛ فقتل له عدي : أمسك عليك يا أخي أخبرك بما لي فتمدحني على حسبه ! .

لي ألف ضانية وألفا درهم وثلاثة أعبد وفرسي هذه حبيس في سبيل ا ! .

فقل ! .

فقال : .

تحن قلوصي في معد وإنما ... تلاقي الربيع في ديار بني ثعل